الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
مجلة علوم الرياضة
المجلد الخامس عشر
العـــــدد: 58

دراسة مقارنة لجودة الأداء الإداري لمدراء أقسام النشاط الرياضي والمدرسي من وجهة نظر المشرفين الفنيين في تربيات ديالى وواسط

A comparative study of the quality of the administrative performance of the directors of the sports and school activity departments from the point of view of the technical supervisors in Diyala and Wasit education

اسعد حافظ وادي
Asaad Hafez Wad
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
asaad.hafid-sport-msc@uodiyala.edu.iq

قحطان فاضل محمد
Qahtan Fadel Muhammad
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
qahtan.fhadel@uodiyala.edu.iq

الكلمات المفتاحية : جودة الأداء الإداري

ملخص البحث :

يهدف البحث تعرف درجة المقارنة لجودة الاداء الاداري بين مديريتي تربية ديالى وواسط من وجهة نظر المشرفين الفنيين في تلك المديريات ،وتكمن مشكلة البحث في السؤال الاتي : هل هناك فروق معنوية في جودة الاداء الاداري لمديري اقسام النشاط الرياضي والمدرسي في تربيتي ديالى وواسط ،واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ،وتكونت عينة البحث من (48) مشرفاً فنياً في مديريات النشاط الرياضي والمدرسي موزعين على محافظتي ديالى وواسط واستخدم الباحثان الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات ، إذ تكونت الاستبانة من (43) فقرة موزعة على (6) مجالات ،وتمت الإجابة على فقرات الاستبانة على وفق خمس بدائل(كبيرة جدًا، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) ، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) وتوصل الباحثان الى عدم وجود فروق معنوية في جودة الأداء الإداري لمدراء اقسام النشاط الرياضي والمدرسي لمديريتي ديالى وواسط .

"Research Abstract "

The research aims to identify the degree of comparison of the quality of administrative performance between the directorates of Diyala and Wasit education from the point of view of the technical supervisors in those directorates. The descriptive approach, and the research sample consisted of (48) technical supervisors in the directorates of sports and school activity distributed over the governorates of Diyala and Wasit. The researchers used the questionnaire as a means of collecting data. The questionnaire consisted of (43) items distributed over (6) domains, and the items of the questionnaire were answered according to five alternatives (very large, large, medium, few, very few), and the data were processed statistically using the statistical bag (). There are significant differences in

the quality of the administrative performance of the directors of the sports and school activity departments of the districts of Diyala and Wasit.

1- المقدمة

إن الاهتمام بدراسة جودة الأداء الإداري وفق معايير الجودة له دور كبير في تحسين الأداء الإداري ويعود بالنفع والفائدة للمؤسسة ، إن مفهوم الأداء الإداري يرتبط بأداء الفرد حين قيامه بعمل إداري مهما كان بسيطا. وتكمن أهمية البحث في إيجاد الفروق في جودة الأداء الإداري لمدراء اقسام النشاط الرياضي من وجهة نظر المشرفين الفنيين في تربية ديالى وواسط . وعن طريق اطلاع الباحث وإجرائه مقابلات مع بعض العاملين والمشرفين الفنيين وآلية عمل بعض مدراء أقسام النشاط الرياضي والمدرسي لاحظ هنالك تفاوت في عمل تلك الأقسام والتي من شأنها أَنْ تعيق عملها في تحسين جودة الأداء الإداري، من هنا تبلورت لدى الباحث مشكلة بحثه والتي يمكن صياغتها بالتساؤل الاتي هل هناك فروق في جودة الأداء الإداري لمدراء أقسام النشاط الرياضي والمدرسي من وجهة نظر المشرفين الفنيين في تربيات ديالى و واسط . اما اهداف البحث هو التعرف على مستوى جودة الأداء الإداري لمدراء اقسام النشاط الرياضي والمدرسي في تربيات ديالى و واسط ، والتعرف على الفروق في جودة الأداء الإداري لمدراء اقسام النشاط الرياضي والمدرسي في تربيات ديالى و واسط، اما فرض البحث عدم وجود فروق في جودة الأداء الإداري لمدراء اقسام النشاط الرياضي والمدرسي في تربيات ديالى و واسط.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته مشكلة البحث واهدافه "لان المنهج الوصفي من أفضل المناهج وأيسرها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث، فالمسح يزود الباحث بمعلومات تمكنه من التحليل والتفسير واتخاذ القرارات، وتكشف له عن العلاقات بين المتغيرات المدروسة" (حسين وعبدالله:233:2009).

2 ـ 2 مجتمع البحث وعينة:

"المجتمع هو المجموعة الكلية او المجموعة الكاملة من الناس أو الاحداث أو الاشياء" (فايز واخرون:86:2009) ،إذ تمثل مجتمع البحث الحالي بالمشرفيين الفنيين في اقسام النشط الرياضي والمدرسي في تربيات ديالى و واسط ل بواقع (48) مشرف بواقع (26) مشرف في تربية ديالى و (22) في مشرف في تربية واسط ، اما عينة البحث فبلغت (22) مشرف في تربية ديالى و (22) في مشرف في تربية واسط ، وبلغت نسبتها 91.66%، وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين توزيع عينة البحث

ت	التربيات	العدد	الاستطلاعية	عينة البحث
1	ديالى	26	4	22
2	واسط	22	-----	22
المجموع		48	4	44

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والأجنبية .
- المقابلة.
- الملاحظة.
- الاستبانة

2- 3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- حاسوب (لاب توب) منشأ كوري .
- حاسبة يدوية.
- اقلام واوراق

2- 4اجراءات البحث الرئيسة:

2-4- 1 مقياس جودة الأداء الإداري:

استخدم الباحثان مقياس جودة الأداء الاداري المعد من قبل (مروان إسماعيل:2007) الذي يتكون من43 فقرة، بمفتاح اجابة خماسي ملحق (1) اذ تبلغ الدرجة العليا للمقياس215 والدرجة الادنى (43) وبلغ الوسط الفرضي للمقياس النهائي (129).

2-4-2 الأسس العلمية للمقياس:

اولاً: صدق المحتوى

عرفه (محمد ربيع شحاتة ،1994) بأَنَّهُ: "قياس مدى الاختبار للنواحي أو المكونات المختلفة للجانب المراد قياسه" وتم تحقيق هذا الصدق من خلال قيام الباحث بإعداد المقياس وتحديد أبعاده وفقراته بالاستعانة بمجموعة من الخبراء الملحق (1) لتحديد صلاحية الفقرات وبذلك حصل الباحثون على صدق المحتوى.

ثانياً: ثبات الاختبار

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب ثباته إلى جزأين متكافئين بعد تطبيقه على مجموعة واحدة. وهناك عدة طرائق لتجزئة الاختبار، فقد يستخدم النصف الأول من الاختبار مقابل النصف الآخر، وتعد طريقة التجزئة النصفية من الطرائق التي تمتاز بالاقتصاد بالجهد والوقت، كونها تتطلب تطبيق الاختبار مرة واحد فقط وقد اعتمد الباحث على هذه الطريقة لقياس التجانس الداخلي لعبارات المقياس"، ويدل تجانس المقياس على مدى اتساق أداء المفحوصين على الأسئلة جميعها التي يتكون منها المقياس" (حازم علوان، 2001: 152) ، وبلغ معامل الارتباط بين النصفين(0.86) الا أنّ هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذلك يتعين تعديل معامل الثبات وتصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل، وعليه استعملت معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات(0.92) وهو معامل ثبات عال يمكن اعتماده لتقدير ثبات الاختبار اذ يذكر لازاروس (Lazarus) ان معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه من (0.62 فما فوق) .

2-4-3 التجربة الرئيسة:

بعد أن استكمل الباحثان المتطلبات الأساسية لأجراء عملهم تفصيليا وتم التأكد من ملائمة المقياس لعينة البحث، تم إجراء التجربة من الفترة من 17-2023/3/20على المشرفيين الفنيين لتربيات ديالى و واسط.

2-5 الوسائل الإحصائية:

اعتماد الباحثون في العمليات الاحصائية على الحقيبة الإحصائية(spss)

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

لغرض دراسة حقيقة الفروق بين المجموعتين، استخدم الباحثون اختبار (t) بين المجموعتين، وكما في الجدول (2).

جدول (2)

يبين قيمة (t) المحسوبة والجدولية بين المجموعتي البحث

المتغير	التربية	وحدة القياس	الأوساط	الانحرافات	قيمة (T) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
جودة الأداء الإداري	ديالى	درجة	169.455	36.751	0.343	0.733	غير معنوي
	واسط		166.091	27.709			

يبين الجدول (2) قيم للأوساط اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لجودة الاداء الاداري لتربية ديالى (169.455) وقيمة الوسط الحسابي لجودة الاداء الاداري لتربية واسط (166.091) بينما الانحرافات المعيارية بلغت (36.751) لتربية ديالى بينما بلغت (27.709) لتربية واسط اما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (0.343) ونسبة الخطأ بلغت (0.733) لمقياس جودة الاداء الاداري وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذ مؤشر على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين البحثيتين (تربية ديالى وتربية واسط) ويعزو الباحثان سبب ظهور هذه النتيجة الى ان فكرة تطبيق الجودة في المؤسسات الإدارية ومنها أقسام النشاط الرياضي والمدرسي تتطلب مهارات قيادية ملائمة لتطبيق الأفكار الإدارية داخل القسم إذ تهدف هذه المهارات الى العمل الجماعي بروح الفريق الواحد من خلال المشاركة في صناعة القرارات بشكلها النهائي وتنمية رضا العاملين وبناء علاقات حسنة معهم، وهذا يكشف عن الفرق بين الإدارة الفعالة والإدارة غير الفعالة، ويعتبر انعكاس للفارق بين قدرة الأول على اتخاذ القرار السليم وعدم قدرة الثاني على اتخاذه. إذ يؤكد (العزاوي،2005 :ص62) ان مبدأ اتخاذ القرارات على أساس الحقائق احد المكونات التي ترتكز عليها جودة الأداء الإداري، ويتطلب تطبيقه الاعتماد على إمكانات وموارد وتهيئة القنوات اللازمة لتمكين الأفراد وإيصال ما يمتلكونه من معلومات تتحدث عن الحقائق إذ يجب ان تصل هذه المعلومات للاستفادة منها في تحقيق جودة الأداء الإداري، وكذلك يعزو الباحث ذلك الى قدرة مدراء أقسام النشاط الرياضي والمدرسي على وضع خطة شاملة تعتمد رؤية ورسالة وأهداف واسعة يمكنهم من صياغة استراتيجية، ومن ثم تسهل وضع سياسات وبرامج في ضوء تحليل معمق للبيئة الداخلية والخارجية للقسم باعتماد تحليل نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية والفرص والمخاطر في البيئة الخارجية لوضع خطط شاملة بالشكل الذي يوفر قابلية دعم الميزة التنافسية للقسم. ويرى (حسين ،2002 :ص170) ان التخطيط الاستراتيجي هو تفكير استراتيجي منظم له مقوماته ومفاهيمه وتقنياته الفعالة، يستخدم المنهج العلمي لاستشراف متغيرات المستقبل وتحليل بيئة المؤسسة داخليا وخارجيًا للإفادة من الفرص المتاحة لمواجهة التحديات القائمة والمتوقعة بصورة تمكن من بناء استراتيجيات قابلة للتنفيذ مستمدة من البدائل والخيارات المطروحة بغية الوصول للأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

4- الخاتمة

أظهرت نتائج الدراسة على انه لا توجد فروق معنوية في جودة الاداء الاداري لمديريتي تربية ديالى وواسط ،ويوصي الباحثان بضرورة اقامة دورات تطويرية تزيد من جودة الاداء الاداري لمدراء اقسام النشاط الرياضي والمدرسي وتحثهم على تقديم المزيد من العطاء ،وتعزيز اهتمام المديرية العامة للنشاط الرياضي والمدرسي لتحقيق اعلى مستويات الجودة لمدراء اقسام

النشاط الرياضي والمدرسي ،واجراء ابحاث ودراسات على نطاق اوسع تهتم في جودة الاداء الاداري .

المصادر

- حازم علوان؛ بناء مقياس لمفهوم الذات وتقنينه لدى لاعبي كرة اليد: (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2001) ص152.
- حسن مختار حسين؛ تصور مقترح لتطبيق التخطيط الاستراتيجي في التعليم الجامعي المصري: (مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة العلمية، السنة الخامسة، العدد6، القاهرة، 2002) ص170.
- عدنان حسين و يعقوب عبد الله أبو حلو ؛ الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في البحوث العلوم التربوية والإنسانية ، ط1 : (عمان ، إثراء للنشر والتوزيع ، 2009م) ، ص 233 .
- فايز جمعة النجار واخرون ؛اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2009) ص86.
- محمد إبراهيم شحاتة؛ قياس الشخصية: (القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 1994) ص96.
- محمد عبدالوهاب العزاوي؛ **إدارة الجودة الشاملة، الطبعة العربيّة:** (عمّان، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2005) ص62.
- مروان وليد سليمان المصري؛ تطوير الأداء الإداري لرؤساء الأقسام الأكاديمية للجامعات الفلسطينية في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة: (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، 2007).

الملحق(1)

مقياس جودة الأداء الإداري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تحية طيبة...

أعزائي المشرفون والمشرفات الفنيون في مديريات النشاط الرياضي والمدرسي...

يروم الباحث إعداد رسالة الماجستير بعنوان(**دراسة مقارنة لجودة الأداء الإداري لمدراء أقسام النشاط الرياضي والمدرسي من وجهة نظر المشرفين الفنيين في تربيات ديالى وواسط**) وطيًا المقياس الذي اعده لهذا الغرض لذا يرجو منكم قراءة فقراته بعناية من اجل ان تكون اجاباتكم دقيقة عن تلك الفقرات

شاكرًا تعاونكم على الوقت والجهد الذي تبذلونه مع خالص تقديري.

أدناه تعليمات المقياس يرجو الباحث منكم قراءتها بعناية من أجل الإجابة الدقيقة على فقراته:

1. عدم كتابة الاسم.
2. إن إجابتكم ستحظى بسرية تامة ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث.
3. ضرورة الإجابة بصراحة ودقة على الفقرات.
4. عدم ترك أي فقرة من فقرات الاستمارة بلا إجابة.
5. ضع علامة (✓) في الحقل الذي يمثل أجابتك أمام كل فقرة.

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

طالب الماجستير

اسعد حافظ وادي

ت	الفقرات	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
1	يهيئ الأجواء المناسبة لتنمية الروح المعنوية لدى أعضاء القسم.					
2	يضع التعليمات الداخلية لتنظيم سير العمل داخل القسم.					
3	يعتمد نظامًا فعالًا لتحليل مؤشرات في الأداء الفني.					
4	يفوض صلاحيات ومسؤوليات للمشرفين الفنيين والمدربين مع التأكيد على مبدأ المساءلة.					
5	يطبق نظامًا فعالًا للرقابة على أداء عمل المشرفين الفنين والمدربين.					
6	يستخدم طرائق التحفيز المناسبة للحصول على افضل نتائج رياضية.					
7	يسهل الكثير من الإجراءات العملية التي تساعد على سرعة إنجاز العمل الرياضي والمدرسي.					
8	يوجه باستمرار المشرفين الفنيين والمدربين للقيام بأعمالهم بكفاية.					
9	يعمل على اجتذاب الكفاءات العلمية ذات الخبرات العالية للعمل بالقسم.					
10	يوظف المعلومات الصادرة من قبل المرؤوسين لاتخاذ القرارات الداخلية للقسم.					
11	يزود المشرفين الفنيين والمدربين بالبيانات والمعلومات الحديثة والمجددة.					

الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ت	الفقرات	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
12	يستخدم الأساليب العلمية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه القسم.					
13	يجمع البيانات ويحللها بشكل منتظم بهدف تحسين جودة العمل الإداري.					
14	يحدد المعايير التي تقيس النجاح أو الفشل عند تنفيذ القرارات.					
15	يشارك مسؤولي الشعب باتخاذ القرارات المتعلقة بالقسم.					
16	لديه القدرة باختيار البدائل الصحيحة والملائمة لمواقف اتخاذ القرار.					
17	لديه القدرة والمعرفة بالعقبات التي تواجه قرارته عند تنفيذها.					
18	يعتمد في صياغة الخطط التطويرية للقسم على منهجية البحث العلمي بشكل علمي واستراتيجي.					
19	يضع رؤية واضحة للقسم بالتعاون مع مسؤولي الشعب المشرفين الفنيين.					
20	يصيغ رسالة واضحة للقسم يطمح لتحقيقها خلال فترة زمنية محددة.					
21	يحلل بيئة القسم (الداخلية) وبيئة المجتمع (الخارجية) بشكل علمي وتعاوني.					
22	يضع خطة القسم في ضوء الخطة الاستراتيجية للمديرية العامة للتربية الرياضية.					
23	يضع البرامج الشاملة المتكاملة انسجامًا مع الخطة الاستراتيجية والتي تساعد القسم في تحقيق أهدافه المستقبلية.					
24	يراعي عند وضع الخطط وبرامج العمل الاحتياجات المستقبلية والإمكانات المتاحة للقسم.					
25	يخطط لعقد دورات تدريبية وورش عمل للمشرفين الفنيين والمدربين وذلك ليضمن حسن تنفيذ الخطط الموضوعة.					
26	يعمل على توفير مناخ يسوده روح التعاون وعمل الفريق.					
27	يشرك أعضاء القسم في حل المشكلات التي تتعلق بالعمل.					

الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

ت	الفقرات	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
28	يعقد اجتماعات مع جميع العاملين في القسم لمناقشة موضوعات جودة الأداء.					
29	يتعاون مع المديرية العامة للتربية الرياضة والأقسام الأُخرى.					
30	يقوم بتوزيع المهام للعاملين داخل القسم بالتساوي					
31	يشرك المشرفين الفنيين بالإشراف على فرق منتخبات التربية					
32	يشجع المشرفين الفنيين بالقيام بالمهرجانات المشتركة لجميع الألعاب الرياضية					
33	يعمل على تشكيل لجان علمية في تنظيم ودعم الأبحاث العلمية					
34	يعمل على التواصل المجتمعي بينه بين أعضاء القسم خارج اطار العمل					
35	يوظف أساليب متعددة للكشف عن حاجات العاملين ومشكلاتهم المختلفة					
36	يعقد لقاءات دورية مع العاملين داخل القسم للوقوف على المشكلات التي تواجههم					
37	يقوم بعمل دراسات جدوى لتفحص حاجات القسم من التخصصات الجديدة					
38	يوفر أفضل الإمكانات لتسهيل العمل لدى العاملين في القسم					
39	يهيئ الأجواء المناسبة لتنمية الروح المعنوية لدى أعضاء القسم					
40	يضع التعليمات الداخلية لتنظيم سير العمل داخل القسم					
41	يعتمد نظامًا فعالًا لتحليل مؤشرات في الأداء الفني					
42	يفوض صلاحيات ومسؤوليات للمشرفين الفنيين والمدربين مع التأكيد على مبدأ المساءلة					
43	يطبق نظامًا فعالًا للرقابة على أداء عمل المشرفين الفنين والمدربين					

الرقم الدولي
ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

الملحق (2)

فريق العمل المساعد

ت	الاسم	العنوان الوظيفي	مكان العمل
1	عبد الله فؤاد صالح	م.م	تربية ديالى
2	ظاهر نصيف جاسم	مسؤول شعبة	مديرية الشباب والرياضة /ديالى
3	نوار نعيم مذخور	مسؤول شعبة	تربية واسط/ قسم النشاط الرياضي المدرسي
4	عماد يحيى مهدي	مسؤول شعبة	تربية ديالى/ قسم النشاط الرياضي المدرسي
5	اسعد عواد كاظم	مدرس	تربية ديالى
6	احمد راضي عبد	مدرس	تربية ديالى
7	جريرتركي طه	مدرس	تربية ديالى